

## شرح كتاب الصيام من زاد المستقنع - المجلس الثامن

عبدالمحسن الزامل

العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصبه الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبيه وعلى الله - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على الحبيب الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين رحمة الله الى قال الامام جابر مباشرة مباشرة 00:00:20 ومص الدم او -

استدعى الدم بالاته ولو بغير مص ولم يظهر دم هل يفطر بذلك او لا يفطر على المشهور وموافقة للائمة الثالثة في عدم الحجامة مطلقا ولو ظهر دم - 00:05:20

وهم يقولون اذا ظهر داون بناء على انه آآ يعني لم تحصل في الحقيقة آآ العلة التي تفسد الصوم وهي خروج الدم اه فلا تسمى حجامة في الحق وان كانت حجامة من جهات الصورة. ما دام انه لم يخرج - 00:05:38

دم وقيل يفسد صومه وقيل يفسد الصوم وان لم يخرج آآ ده مون لحصول في حصول مسمى الحجامة وهو شرط المحل واستدعاوه لكن اظهر والله اعلم كما ذكر المصنف رحمة الله - 00:06:01

انه لا يفطر على المذهب وكذلك على القول المختار مطلقا ولو ظهر دم وظهر دم عامدا ذاكرا. العمدة يخرج الغافل المراد فيما تقدم في جميع ما تقدم انه لو افتى لو كان هذا عن غفلة - 00:06:22

مثلا فانه لا يفطر بذلك وانه لا يكون مكلافا في هذه الحال ويخرج عن حد التكليف لأن غير العايد هو الذاهل وهو الغافل مثل هذا ليس مكلافا وقد قال عليه الصلاة والسلام من نام عن صلاة او غفل عنها - 00:06:43

او غفل عنها جعل الغفلة ايضا في حكم النسيان وفي حكم النوم الذاهل والغافل هذا غير مكلف الذهول وفي حال الغفلة كذلك يشترط ان يكون عامدا ذاكرا ايضا كذلك اشتراط في هذه المفطرات ان يكون ذاكرا - 00:07:05

فيما ذكره من هذه المفطرات ولو ان انسان اكل او شرب ناسيا وقد قال عليه الصلاة والسلام من اكل او شرب ناسيا فانما اطعمه الله وسقاوه فليتم صومه فليتم صومه - 00:07:27

فانما اطعمه الله وسقاوه فلا شيء عليه. فلا شيء عليه بمعنى ان صومه صحيح وهذا هو مذهب جمهور العلماء وخلف مالك رحمة الله في هذا وقال انه يفسد صومه بذلك - 00:07:43

كان ناسيا ولو كان ناسيا لفووات ركن الصوم وهو النية وجعلوا وجعلوا اه انتهاء الصوم او جعلوا الاكل والشرب ناسيا من باب ترك المأمور لا من باب فعل المنهي لكن هذا القول مرجوح - 00:08:01

اولا اه القول بأنه من باب تركي المأمور موضع نظر لانه منهي عن هذه المفطرات. وان كانت هذه المفطرات من شرطها النية فكل الافعال التي يفعلها الانسان لابد لها من النية في باب فيما يؤجر عليه لا بد له من النية حتى في امور العادة. فال يؤجر الا بالنية - 00:08:22

يدعو طعامه وشرابه وشهوته من اجله. لكنه هذا الفعل يجعل الموجود كالمعدوم لان المتروك ولان المنهي عنه يجعله كالمعدوم. اما المأمور به المأمور فلا تحصلوا فائدة الا بوجوده. فلو تركه فان عليه ان يأتي به ولا تحصل المصلحة - 00:08:48 ولا يحصل امثال الامر الا بالاتيان به بخلاف المنهي عنه كما لو مثلا تكلم في الصلاة ناسيا ونحو ذلك. فانه آآ هذا يجعله كالمعدوم بخلاف ما لو ترك سجودا او ركوعا - 00:09:16

انه لابد ان يأتي بهذا الركن المتروك وهذا هو الصحيح ثم بصرف النظر عن هذا المعنى وهذه العلة فانه قد صح عن النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين انه قال - [00:09:35](#)

اما نسي فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. فانما اطعمه الله وسقاه ويدخل في الناس المخطئ على الصحيح المخطئ خلافا لمن فرق بين الناس والمخطئ وقال يعذر الناس ولا يعذر المخطئ. يعذر الناس ولا يعذر المخطئ - [00:09:49](#)

وقيل لماذا فرقتم بين الناس والمخطئ؟ قالوا ان الناس عذر لا حيلة له فيه اشبه ما يكون بالعذر القهري. اما المخطئ فهو يكون عن تفريط. اما الناس فلا تفريط اه منه. فلو نسي فاكل او - [00:10:14](#)

اما اطعمه الله وشقاه فليتم صومه. اما من اخطأ فانه ذاكر عامد لكنه اخطأ في تقدير الفعل. اخطأ في تقدير الفعل. كما لو مثلا اه ظن الصائم غروب الشمس غروب الشمس - [00:10:33](#)

فافطر ثم بعد ذلك طاعت عليه الشمس او ظن ان الفجر لم يطلع فجعل يأكل فضحة الصبح وتبين له ان الصبح قد طلع وقد اكل بعد طلوع الصبح في السورة الاولى وهو سورة مائدة - [00:10:54](#)

اكل بناء على غلبة الظن بناء على غلبة الظن آآ في هذه الحالة الجمهور قالوا انه اذا تبين ان الشمس طلعت او اذا طلعت الشمس او طلع النهار عليه ان يعيد الصوم. وهذه الصورة لها في الحقيقة ثلاثة احوال - [00:11:19](#)

يأكل مع الشك هذا لا يجوز في اخر النهار. لا يجوز في اخر النهار وهي الحالة الاولى انسان من اخر النهار شك يا حاليا الشمس غابت شك يا هلا - [00:11:39](#)

ذهب النهار ودخل الليل فلا يجوز ان يبني على الشك شيء لماذا لأن اليقين لا يزول بالشك ولأنه مستيقن لبقاء النهار لبقاء النهار فلا يجوز ان يفطر حتى يتيقن زوال - [00:11:59](#)

او تكونون على علامات ودلالات وهي العلا وهي المرتبة الثانية وهي المرتبة الثانية. المقصود ان هذه هي المرتبة الاولى ولو فعل هذا فعل هذا لا يجوز هذا لا يجوز واللي اصل بقاء النهار - [00:12:24](#)

كما تقدم الحالة الثانية وهي اذا غالب على ظنه ان النهار ذهب وان الشمس قد غابت لا يقطع بذلك لا يقطع بيديه. وهذا قد يحتاج اليه. لأن القاعدة ان ما عليه امارات - [00:12:42](#)

ودلالات كونية ظاهرة يعمل به ولا يؤخر حتى يقطع بذلك ولهذا هذى الامارات والدلالات تجتمع وتقوى وتكون احيانا كالاليقين او تقرب من اليقين فاذا غالب على ظنه غروب الشمس انه بيادر - [00:13:02](#)

الى الفطر وان هذا هو السنة فلو انه بعدما غالب على ظنه غروب الشمس لانه رأى في الافق اقبال الليل من ها هنا من جهة الشرق ادبان النهار منها هنا من جهة الغرب وغربت الشمس - [00:13:25](#)

هاي غربت الشمس كلها وغاب حاجبها ثم بعد ذلك طاعت الشمس عليه هل صومه صحيح الجمهور على ان صومه لا يصح ان صومه لا يصح و قالوا هو مفرط - [00:13:43](#)

كان الواجب عليه ينتظر حتى يقطع في غروب الشمس. وهذا قول مرجوح وان كان خلاف قول الجمهور والصواب ان صومه صحيح انه لا يلزم القضاء لادلة اولا لأن هذا العمل - [00:14:03](#)

له اه امارات ودلائل يشرع ان يعمل بها وهذا مما يعمل به في الصلاة يعمل به في الصيام في دخول وقت الصلاة ودخول وقت الفطر يعمل به يعمل به وذلك لوجود الامارات والدلالات - [00:14:24](#)

لهذا آآ لو افطر بناء على هذا فلا بأس. ايضا مما يدل على هذا انه يشرع للصائم المبادرة الى الفطر الى النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا اقبل الليل من ها هنا الحديث - [00:14:49](#)

تبين انه قد يكون علامات ودلالات تدل على ذهاب النهار ودخول الليل ايضا النبي عليه الصلاة والسلام كما ذكر في الحديث يعني سبحانه وتعالى انه قال في حديث انس عند احمد والترمذى احب الي - [00:15:07](#)

الي اعجلهم فطرا. احب عبادي الي اعجلهم فطرا ايضا في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عن رجلين من اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم احدهما يعدل الفطر ويعدل الصلاة - [00:15:26](#)  
والآخر يؤخر الفطر ويؤخر الصلاة وقالت من الذي يعدل الفطر ويعدل الصلاة قالوا عبدالله بن مسعود قالت كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل. والآخر هو ابو موسى الاشعري - [00:15:46](#)

ايضا ثبت في الحديث الصحيح عند ابي داود عن ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تزال امتی على سنتي ما لم تنتظر بفطراها النجوم وايضا جاء انه نهى عن ذلك حتى لا يتشبهوا حتى لا يتشبهون باليهود - [00:16:06](#)  
والنصارى لا يتشبهون باليهود والنصارى قال ان ان اليهود والنصارى يؤخرون ان اليهود والنصارى يؤخرون وعنده ابن حبان لا تزال امتی على سنتي ما لم تنتظر بفطراها النجوم. لا لا تزال امتی - [00:16:30](#)

على سنة ما لم تنتظر بفطراها النجوم كل هذا يبين سرعة تأكيد المبادرة الى الفطر ومن كان مأمورا بالمبادرة الى الفطر وكانت العلامات والدلائل ظاهرة وبينة على دخول الليل وذهاب النهار - [00:16:50](#)

لا يعتبر مفرطا بل عاما بالسنة. ولا تزال امتی بخير ما عجلوا الفطر لا تزال امتی بخير ما عجلوا فطرا ايضا في حديث انس في الصحيحين عند احمد من حديث ابي يرو وآخرها - [00:17:16](#)

السحور الى غير ذلك من الاخبار الكثيرة في هذا الباب عن النبي عليه الصلاة والسلام ثم يلزم على ذلك تأخير الصلاة ويلزم على ان تؤخر يؤخر الفطر وتؤخر الصلاة الى وقت حتى يذهب هو من الليل - [00:17:34](#)

طويل من الليل ينافي المبادرة الى الفطر ومبادرة الى الصلاة. صلاة المغرب فلهذا كان الظاهر بل الصواب هو صحة الصوم وعدم فساده وايضا يشهد لذلك ما رواه البخاري رحمه الله في صحيح من روایة هشام ابن عروة عن عروة ابن الزبير - [00:17:54](#)

آآ من حد عن امه عن اسماء رضي الله عنها عن عروة ابن الزبير عن امه اسماء رضي الله عنها قالت افطرنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:21](#)

وطلعت الشمس مطالعة الشمس لهشام قال بد من قضاء. قال معمر لا ادري هل امروا بقضاء ام لم يؤمرموا بقضاء وهذا اختلف فيه في كلام معمر وكلام عروة في هذا الباب وجاء عن عروة انهم لم يقروا وعلى كل حال - [00:18:37](#)

الروايات التي اختلفت في هذا الباب يدل على ان عدم الاعادة هو الظاهر. لانه ثبت في الحديث انه قال افطرنا في يوم غيم في يوم وسكتت اسماء رضي الله عنها - [00:19:02](#)

عن القضاء ومعلوم انه لما اشتهر انهم افطروا في يوم غيم افطروا في يوم غيم فان الفطر امر معتاد للصائم لكن اعادة الفطر بالصائم لمن افطروا في يوم غيم وظاهر حكايتها انها يعني في عهد رسول الله صلى الله عليه - [00:19:20](#)

وان هذا امر ظاهر ومشتهر يكون اشتهر اعادة الصوم وقضاء هذا اليوم اظهر وشهر من هذا الفطر الذي كان في يوم غيب الذي كان في يوم غيب لان سببه هو فطتهم في يوم الغيب فلو - [00:19:40](#)

كانوا قد قضوا لكان مذكورة في الحديث فلما سكت عنه في الحديث دل على انهم لم يؤمرموا بالقضاء والقاعدة في هذا انه لا بد من امر جديد. لان من صام كما امر الله سبحانه وتعالى. كما جاء في سنة رسوله عليه - [00:20:01](#)

الصلاه والسلام فانه لا يكلف بامر جديد الا بدليل جديد ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها لما سألتها اه تابعية رضي الله عنها معاذة العدوية لما سألتها عن لماذا تقضي الحائض - [00:20:20](#)

صوم دون الصلاة احرورية انت كنا نؤمر بقضاء الصوم فاستدللت على وجوب قطاء الصوم بالامر به. والا لما كان ساقطا عن الحائض لما كان الاصل انها لا تؤمر بذلك الاصل انه الا بامر جديد. الا بامر جديد - [00:20:44](#)

استدللت عائشة رضي الله عنها لانها بانهم كانوا يؤمرنون بقضاء الصوم دون قطاء الصلاة وتريد بذلك حرورية انت مذهب الخارج الذين كانوا يأمرنون الحائض بقضاء الصلاة. وهذا ايضا شاهد في هذا الباب. فهذا هو الظاهر في هذه المسألة وان كان - [00:21:12](#)

قول الجمهور بل قولهم يعني تسليمهم بان الناس بان الناس لا يقضى لا يقتضي ذلك اليوم وهو الصواب وهو ما دلت عليه السنة عن النبي عليه الصلاة والسلام قولهم بذلك - [00:21:34](#)

ايضا هو من جهة المعنى والقياس في حق المخطى من باب اولى والله سبحانه وتعالى جمع بينهما في قوله سبحانه وتعالى في ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا لا فرق بين الناس - [00:21:54](#)

جمع الله بينهم في الحكم. قال الله قد فعلت كما في صحيح مسلم من حديث ابن عباس قال الله قد فعلت. لما دعاه لما اهل الاسلام بذلك قول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. فكما لا يؤاخذ كما فكما لا يؤاخذ الناس - [00:22:11](#)

كيف لا يؤاخذ المخطى بل المخطى قد يكون اولى قد يكون اولى من جهة ان خطأه ليس نافعا عن تفريط في هذه الصورة بل هو ناشئ عن اتباع السنة والمبادرة الى الفطر والعمل بها. ومن فعل شيئا امر به - [00:22:31](#)

من فعل شيئا امر به فانه لا يعد مفرطا. وهذه هي القاعدة الشرعية في هذا الباب وفي غيره من الاحكام ان هذا مما تولد عن هذا الامر المأذون به ولم يكن - [00:22:51](#)

عن تفريط منه ولا عن تقصير. بل عن امر الله سبحانه وتعالى وعن اخذ بالسنة وعمل بها. فلهذا لا يؤمر بقضاء هذا اليوم. لا يأمر بقضاء هذا اليوم. لما تقدم من المعاني والادلة في هذا الباب - [00:23:11](#)

هذا فيما يتعلق بالفطر في اخر اليوم ثم يتبيّن ان النهار ان النهار لم يذهب وان الشمس لم تغرب اما لو كان بالعكس كان من اول النهار وكان ليس من اخر النهار من اول النهار - [00:23:30](#)

الاصل بقاء الليل. فالاصل بقاء الليل. معنى لو انه اكل. او قبل ذلك قبل ذلك ايضا حتى لا تفوت انه الى صورة اخرى فيم افترط من اخر النهار هذه الصورة فيم افترط ثم يتبيّن ان الشمس لم تغرب. طلعت الشمس مثلا مثل لو حجب السحاب الشمس - [00:23:52](#)

ان الليل اقبل في نظر من بادر الى الفطر ثم بعد ذلك ثم طلعت الشمس. هذه الصورة هي اللي تقدم الكلام عليها لكن لو انه افترط ثم انهم الامر يعني بنى على غالب الظن ثم انهم الامر هذا لا اشكال في انه لا اشكال في انه لا قطاء عليه - [00:24:18](#)

ولانه بنى على امر غالب مظنون ويعني وقوعه وتحققه الاصل انه سائر على ما ظنه في هذه العمارات الظاهرة. الصورة الثانية اذا كان من اول النهار اذا كان من اخر الليل - [00:24:43](#)

قبل دخول النهار الاصل بقاء الليل فلو كان سحوره ثم تبيّن له بعد ذلك ان الصبح قد طلع الصبح قد طلع هل يقضي اولياء الجمهور على انه يقضي الجمهور على انه يقضي - [00:25:06](#)

لانه تبيّن انه اكل نهارا وقد اخطأ في ظنه كما ذكروا المسألة التي قبلها وهي الاكل من اخر النهار هكذا قالوا والاظهر والله اعلم بل هذه اظهر انه لا شيء عليه من باب اولى - [00:25:30](#)

وذلك ان الاصل بقاء النهار. بقاء الليل بقاء الليل وانه يأكل ويشرب ما لم يتحقق ذلك. قال الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخير اسود من الفجر. حتى يتبيّن - [00:25:53](#)

وقال حتى يطلع قال حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر اذا اكل وشرب يظن بقاء الليل ثم ما باه له عليك ان الصبح قد طلع. فالصحيح ان صومه صحيح - [00:26:14](#)

صحيح ان صومه صحيح. قال عليه الصلاة والسلام ان بلاا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم كان رجل اعمى لا يقال لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت - [00:26:36](#)

ثبت عن ابن عباس انه قاتاه رجال قال احدهما يعني انهم قال احدهما انه يأكل يأكل اه حتى لا يشك يعني مع انه يأكل ما دام يشك في بقاء ما دام يشك في دخول النهار - [00:26:54](#)

ما دام يشك حتى يتبيّن له النهار قال ابن عباس لهما كل ما شككت حتى لا تشك. كل ما شككت يعني مدة دوامك شاكا لدخول النهار حتى لا تشك وتتبّين ان - [00:27:24](#)

النهار قد طلع. لأن الاصل بقاء النهار. ولما تقدم من الآية ولو تبيّن له بعد ذلك ان النهار قد طلع فانه مأمور بتأخير السحور. مأمور بتأخير السحور كما ثبت في الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:44](#)

فكما ان تقديم الفطور سنة تقديم الفطر سنة فتأخير السحور ايضا سنة قال عليه الصلاة والسلام فصل ما بين صيامنا وصيام اهل

الكتاب اكلات السحر وامر به عليه الصلاة والسلام في حديث سعيد الخدري ولا تدعوه ولو ان يجرع احدكم جرعة ماء -

00:28:05

ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين وامر السحور وانه قال عليه الصلاة والسلام هذا هو الغداء المبارك هذا هو الغداء المبارك في حديث عبادة ابن سارية وقال عليه الصلاة والسلام ايضا نعم سحور المؤمن التمر فتح عليه واثنى على من يتناول -

فالذى يتسرح ويؤخر سحوره تباعا للسنة فلا يعتبر مفرطا ولا يعتبر مخطئا فاذا تبين بعد ذلك انه فضحوا النهار مثلا يظن بقاء الليل فالاصل بقاء الليل وصيامه صحيح والله الحمد -

00:28:54

قال رحمة الله لا ناسيا او مكرها. وهذا تقدم انه يعني اذا كان ناسيا ان صومه صحيح كما هو قول الجمهور خلافا لمالك رحمة الله او مكرها وهذا ايضا يبين ان من فعل بهذا الشيء -

00:29:17

او اكره عليه سواء اكره بان هدد او آاجبر على ذلك فان صومه صحيح بمعنى انه هدد والزم فافطر او فعل به يعني قهرا ادخل في حلقة الماء. ادخل في حلقة الماء فان صومه صحيح. ومثل ذلك ايضا -

00:29:41

على الصحيح لو كان مغميا عليه لو اغمى عليه مثلا في نهار رمضان ثم اوجر طعاما او دواء فان صومه صحيح. لانه في حكم مكره ولانه لا فعل له اولا قصد له في هذا. ومن شرط الفطر ان يكون قاصدا لذلك -

00:30:09

او طار الى حلقة ذباب كذلك ايضا او طار الى حلقة ذباب او غبار وهذا واضح لعدم امكان التحرز منه. وهذا يبين ان الواجب عليه هو الصيام والامساك عن مفطرات -

00:30:37

اما ما لا يمكن التحرز منه فانه لا شيء عليه ولا يخاطب به ولذا اذا سار الانسان مثلا في الطريق لا يؤمر بالتلطم ولا يؤمر مثلا باغلاق فمه دائمًا -

00:30:56

يعني لو كان هناك غبار فدخل الى حلقة او ظهر الى حلقة شيء من هذه الطيور مثلا والاحشرات الصغيرة فانه لا يفسد بذلك قال رحمة الله او فكر فائزز كذلك ايضا هذا اشارة الى ما تقدم -

00:31:15

في كلامه رحمة الله ان من يعني معنى تفكير في امور الشهوة فائزز انزل المني المني فيها فانه لا يفطر بذلك وهذا قول جماهير العلماء خلافا لابن عقيل رحمة الله وقال ان الفكر عمل ان الفكر عمل والفكر يعني اذا كان مثلا في

00:31:38

ما يحب الله سبحانه وتعالى كذلك تفكيره مثلا في معاني الصحة في تدبر في كتاب الله سبحانه وتعالى ويتأمل كونه نحو ذلك فانه يكون عبادة فهو من هذا الجنس عمل وعبادة. فكذلك اذا كان -

00:32:03

في الصوم بان تفكير في اهله مثلا او نحو ذلك وهذا يأتي على وجه اه مباح يعني اذا كان في اهله وزوجه مثلا ويكون اما محrama او مكروها اذا كان في غير -

00:32:23

اهله فانه يكون محrama خاصة حين يصل الى مثل هذا لكن اذا وقع انزال هل يفطر او لا يفطر الصحيح انه لا يفطر لقوله عليه الصلاة والسلام ان الله تجاوز لي عن امتی ما حدثت بها ما حدثت به انفسها ما -

00:32:43

الم تعمل او تكلم او احتلم يعني او نام فاصابه احتلام فائزز وهذا محل اتفاق من اهل العلم ان الاحتلام وهو انزال فاذا استيقظ من الورع في ثيابه مثل هذا الاحتلام فانه لا يفطر به لانه بغير اختياره -

00:33:03

لا يؤاخذ به وذلك انه لا ينسب اليه هذا الفعل فلا يؤاخذ به. وذلك اي وكذلك ايضا وكذلك ما ينبه عليه ايضا فيما يتعلق بقوله لا ناسيا هو ان قول الجمهور رحمة الله عليهم ان من اكل او شرب ناسيا انه لا يفطر بذلك ولا يفسد صومه -

00:33:27

ايضا مما يؤيد ذلك ان الناس لا ينسب اليه فعل. ان النسيان لا ينسب اليه فعل ولهذا جاء في الحديث فانما اطعمه الله وسقاوه انما اطعمه الله وسقاوه فلا يفطر بذلك -

00:33:53

او احتل ماء او اصبح في فيه طعام فلفظه كذلك ايضا لو ان انسان اكل طعاما في الليل ثم بعد طلوع النهار الصبح فلما استيقظ مثلا وجد في فمه طعاما الصباح بعدما طلع النهار -

00:34:14

فلفظه فانه لا يفطر به لماذا لأن هذا الفعل بغير اختياره وانه خرج من جوفه او معدته بغير اختياره فانه يلفظه يلفظه ولا يفطر بذلك

هذا اذا كان يمكن لفظه. اما اذا كان هذا الطعام شيئاً ي sisira - 00:34:37

مع الريق ويشق عليه اخراجه فانه لا يفطر به اختلاف العلماء فيما لو اصبح وبين اسنانه طعام. وبين اسنانه طعام فهل يجوز له ان يتبلغ ما بين اسنانه ذهب لحناه رحمة الله عليهم الى جواز ذلك لانه يعني يمسدون - 03:00:35

ولعلهم علّوا بانه لا حكم له انه يجري مع الريق. والقول الثاني والله اعلم انه اذا امكن ان يخرجه والا يزجره بغير مشقة يلزمك وهذا هو الاظهر. ما دام انه يمكن اخراجه بيسير وسهولة فهذا هو الاصل - 00:35:30

والقاعدة في باب مفطرات الصوم قاعدة في باب مفطرات الصوم انه لا فرق فيها بين القليل والكثير وكما ان الحدث الوضوء ينتقض بالحدث سواء كان هذا الناقض قليلا او كثيرا - 00:35:57

اب المفترات لا فرق بين القليل والكثير - 16:36

فلو انه ابتلع شيئاً يسيراً انه يفطر بي. انما يعفى في ذلك عن الشيء الذي لا يمكن التحرز منه. الشيء الذي لا يمكن التحرز منه على هذه القاعدة لانه يدخل - 00:36:32

يدخل في دائرة التي يخرج بها يخرج فيها من التكليف. يدخل في دائرة يخرج بها من التكليف وهذا كما تقدم مثلا في مسائل كما لو تمضمض مثلا لو تمضمض فانه يمج الماء والمضمضة - 00:36:47

في الوضوء واجبة. ومع ذلك فانه قد يبقى اثر الرطوبة للماء بعد المضمضة ولا يؤمر وان يبالغ في المجد ولا يؤمر ان ينشف فمه ولا يؤمر بالبزق بل لو تحلى هذا الماء مع الريق الشيء الباقى اليسيير. وتحلى بمع الريق ونزل الى جوفه فانه لا يغطر - 00:37:10

هذا محل اتفاق من اهل العلم وبهذه المسألة استدل جمع من اهل العلم بعدم التقطير ببعض ما يستعمل من اجهزة مثل بخاخات التي تكون للانف او للفم فانها اه تمثل جزءا يسيرا مما ينزل ويتحلب من الماء الذي ينزل مع الريح - 00:37:36

من اثر المضمضة قال رحمة الله او اصبح في فيه طعام فلطفه. هذا كما تقدم لا يفطر به لعدم امكان التحرز منه او اغتصل كذلك لو انه لاخت لاملاعنة على ذلك. فالله اعلم. فانه المنهى بذلك. هنا ماقيلت. هنا ما قيلت. ٠٣-٢٨-٠٠

عليه الصلاة والسلام من حديث رجل من الصحابة رضي الله عنهم باسناد صحيح عند أبي داود انه اغتنزل بالعرج في يوم صائم من شهر رمضان ملائكة السماوات السبع

في شدة الحر يعطي البدن قوة ويكتسبه نشاطاً. بل قد يكون الإنسان شديد الظماءً. يكون شديد الظماءً في الحر الشديد فيغتسل بالماء

اللارن ملئ نلام لافت ١ فانـ١ـ١ـ٥ـ٣ـ٠٠

يؤثر على صومه او تمضمض او استئنر والمضمضة سواء كانت مشووعة او مشنونة او مباحة. او اطلق المصنف رحمة الله والمراد بالمخ مخدة رحمة الله اما اذا كانت المخ مخدة مباحة هذا الاشارة الى كما ان تمضمض - 00:39:24

في وضوء واجب المضمضة المستحبة كما لو تممضضة في وضوء مستحب او تممضض مثلا من اثر زهومه طعام له اه دسومة ونحو ذلك، فكان النـ على الحالـةـ والـسـالـمـ اـتـمـضـضـ مـنـهـ وـرـقـهـ بـتـحـمـلـهـ اـنـ اـهـ دـسـوـمـاـ - 47:39:00

واه او تمضمض لاعادة او باح مثل يتمضمض لاجل النشاط والاجل ان يعني يترفع بهذه المضمضة لا على جهة الوظوء لا على جهة المضمضة فإنه في هذه الحالا الارض = ٥٢٢.٣٦٩٠:٤٠:٥٩

وكمما تقدم لو بقى من اثر المضمضة شيء الريق لا يضره بعد ذلك حين يمجد الماء او استئنر كذلك الاستئثار على هذه الوجوه ايضا

عقب الاستيقاظ من النوم سواء قيل انه واجب او مستحب مثلا او الاستئثار مثلما في الوضوء المستحب او الاستئثار المعتاد حين يستنشد الانسان للذلة لانه ليس لقصد الوضوء الواجب ولا لقصد الوضوء المستحب - 00:40:53

كله ايضا لا يؤثر على صومه وان بقي شيء من اثر الاستئثار في الانف. وان بقية الرطوبة في الانف وهذه الرطوبة قد تسرى الى جهة الخياشيم وقد تنجو بعد ذلك. وهذا كله ما لم اه يحس به في ريقه - [00:41:12](#)

في حلقه في بلعومه اما اذا آه حس به ونزل الى الى بلعومه تقدمت الاشارة في مسألة الفترة التي تكون في الانف او زاد على الثالث او زاد على الثالث. ذكر هذه المسألة رحمة الله لان فيها خلاف. اما ما تقدم فالذى يظهر انه ليس فيه خلاف - [00:41:34](#) الا في المضمضة فيما اذا بالغ وزاد على الثالث لكن في الاستئثار لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث لقيط ابن سبرة عند ابى داود بأسناد صحيح وبالغ في الاستنشاق - [00:42:00](#)

الا ان تكون صائمها وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائمها هل المبالغة في الاستنشاق في حال الصوم يتربى عليها شيء لو نزل الماء الى حلقه المذهب يقولون لو انه نزل - [00:42:16](#) الى حلقي اذا زاد على الثالث او بالغ فدخل الماء حلقه لم يفسد له صورتان وهو لو زاد على الثالث معنى انه استنشق اربع مرات استنشق اربع مرات - [00:42:42](#)

هذه زيادة هذى زيادة اما محمرة واما مكرهه والقول بالتحريم ما دام انه لا يحتاج اليها اقرب لقوله عليه الصلاة والسلام آآ في حينما وصف الموضوع في حديث عبد الله بن عمرو عند ابى داود فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم - [00:42:59](#) عشاء وتعدى وظلم وهذا دليل قوي في هذى الاوصاف منه عليه الصلاة والسلام انه يحرم لانه اساء وتعدى وظلم. كلها لا تجوز ولهذا القول بالتحريم قول قوي وقيل بالكراهة هلا بالزيادة - [00:43:23](#)

والزيادة مطلقا زيادة على الموضوع او زيادة على الثالث هذه مطلقا في جميع الاحوال. اما المبالغة في الاستنشاق فانها مشروعة الا في حق الصائم. وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائمها - [00:43:42](#) لكن هل اذا بالغ في الاستنشاق ونزل الى حلقه هل يفسد صومه او لا يفسد صومه او لا يفسد صومه المذهب يقولون ان صومه صحيح - [00:44:02](#)

وهو احد قولى الشافعى رحمة الله قالوا لان النبي عليه الصلاة قال وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائمها وسكت عن حاله بعد المبالغة انما نهاه وما سكت الله عنه فهو عفو وسكت الله عنه سبحانه وتعالى او رسوله عليه الصلاة والسلام فهو عفو فلا نقول ان صومه فاسد - [00:44:20](#)

لانه ليس هناك دليل عليك. انما هو هذا الفعل اما محمر او مكره منه يعني المبالغة على هذا الوجه على هذا الوجه الذي نهى عنه النبي عليه الصلاة الا ان تكون صائمها - [00:44:46](#)

الا ان تكون صائمها. ومن اهل العلم من قال انه يفسد صومه مالك وابو حنيفة واحد والقول الثاني للشافعى رحمة الله عليه قالوا ان هذا فائدة الاستثناء هذا فائدة الاستثناء - [00:45:03](#)

ولان هذا فعل لمن هي عنه يعلون لمن؟ وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صحيح. يعني انه لا يبالغ في هذه الحال ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. واذا كان هذا العمل مردودا فما ترتب عليه فهو مردوده. ومن ذلك انه اذا بالغ - [00:45:19](#) ونزل الماء الى حلقه فان صومه يفسد بذلك والمسألة على هذا على هذا الوجه من الخلاف لكن القول بصحة صومه لا شك انه قوي وهي من المسائل الخلافية فيها يكون - [00:45:39](#)

قويا والذين قالوا بصحته وعدم فساده قالوا معنا اصل عظيم وهو الاصل صحة الصوم سلامة الصوم وعدم فساده واننا لا نبطل صومه الا بدليل بين. وان كان هناك دليل لكنه ليس بدليل قائم. يعني هذا الدليل لا - [00:45:59](#)

من معارض نريد دليلا لا يخلو من معارض راجح لا يخلو معارض وهذا له معارض. والمعارضة ايد باصل الاصول في هذا الباب وبالجماعة اللي على المكلف ان يحتاط لامر صومه - [00:46:20](#)

هو آآي عمل بالسنة في هذا الباب ثم يمكنه ان يستنشق ويزيل الذى بدون مبالغة تفضي الى نزول الماء الى حلقه ثم ذكر المصنف رحمة الله مسأليتين آآ اشرت اليهما - [00:46:38](#)

في اول الدرس وهي من اكل شاكا في طلوع الفجر ذكرتهم الادلة التي سبقت وهي قوله من اكل شاكا في طلوع الفجر ص

صومه وهو كما تقدم هذه لكن هذه السورة قالوا من اكل شاكا في - 00:47:01

طلوع الفجر ولم يطلع الفجر فانه في هذه الحال هذا لا شك انه صومه صحيح والمسألة الاخرى من اكل شاكا في طلوع الفجر اكل شاك كان في طلوع الفاجرين - 00:47:22

ثم استمر اكل حتى اه تبين له طلوع الصبح. وهذه صورة اخرى وصومه فيها صحيح. كما تقدم على الصحيح. لا ان اكل شاكا في غروب الشمس او معتقدا انه ليل فبان نهارا - 00:47:40

في هذه المسألة وهي اذا اكل انه يعتقد انه ليل او يغلب على ظنه انه ليل انه ابان نهارا تقدم ان الجمهور يقولون ان صومه لا يصح وان القول الثاني هو صحة صومه كما تقدم بالادلة لسبق الاشارة اليها. والله اعلم وصلى الله وسلم على - 00:47:58  
نبينا محمد واشير الى بعض الى سؤال او سؤالين في هذا اللقاء من الاسئلة التي وردت من اخواننا تقدم الاشارة الى بعض الاسئلة من الاسئلة في هذا الباب او من الاسئلة الواردة - 00:48:25

يقول السائل ما حكم اذا كانت المرأة ولها في بلد والزوج والشاهدان في بلد اخر. هل يصح عقد النكاح عبر مكالمته فيديو هذه المسألة وهي مسألة آآ عقد النكاح عن بعد. عقد النكاح عن بعد من - 00:48:46

النوازل يعني على الصفة المذكورة وان كان قد ذكر بعض العلماء المتقدمين كالحناف عقد النكاح عن طريق المكاتبة على خلاف قول الجمهور لكن هذه الصورة وهي ما اذا كانت المرأة وولها في بلد - 00:49:13

والزوج في بلد اخر ولم يمكن اجتماعهما في مكان واحد فانه في هذه الحالة هل يقال انه يتتوفر المجلس مجلس العقد بان يكون بينهما اتصال مباشر عبر وسائل الاتصال - 00:49:30

الفيديو نحو ذلك من وسائل الاتصال الاخرى ويشاهد الجميع يشاهد بعضهم بعضا كأنهم جالسون في مكان واحد وفي مجلس واحد هذا الزوج وهذا الولي وهذا و هذان الشاهدان. في يقول الزوج يقولولي للزوج - 00:49:49

زوجتك ابنتي فلانة زوجتك اختي وهكذا فيقول الزوج قبلت والشاهدان حاضران يسمعان كلام الولي ويسمعان سلام الشاهد هذه مسألة اختلف فيها اهل العلماء المعاصرون وكثير من اهل العلم في كثير من - 00:50:09

يعني مما يره كثير من تعرض لهذه المسألة جوزوها ومنهم من جوزها بقيود. ومنهم من احتاط ومنها ومنهم من قال اذا امكن الاحتياط فيها وضبط الامر وعدم تقليد الاصوات وعدم فبركة الصور ونحو ذلك جاز - 00:50:31

فلما كان يعتريها ما يعتريها من هذه الامور. ويحصل شيء من التزوير والفبركة وتقليد الاصوات ونحو ذلك. فيحتاط فيها فاذا امكن ان يسلك طريق اخر كان هو الواجب وعند الضرورة - 00:50:50

عند الظروف خشيت مثلا فوات مثلا يعني هذا الزوج الكفؤ مثلا وتلك المرأة هي التي هي كفؤ لزوجها وكفؤ لها ونحو ذلك ويخشى فوات هذه المصلحة العظيمة فيحتاط في الامر - 00:51:08

يعني يضبط الامر فاذا سمع الزوج واذا اجتمع الزوج والولي عبر مجلس خاص عبر مكالمته ويكون هذا يعني يحتاط فيه بان يرى بعضهم بعضا ويشاهد بعضهم بعضا والشاهدان حاضر يحضران المجلس ويسمعان كلام هذا ويسمعان كلام هذا - 00:51:24

في هذه الحالة من اهل العلم هذا النكاح جوزوا هذا النكاح لحصول الشروط وان امكن وان امكن يعني ان وهي وهو طريق هو طريق صحيح عند اهل العلم قاطبة - 00:51:50

ان يوكل الولي الزوج يقول له يعني وكلتك آآ في اه تزويجي مولتي. وكله بي. توكيله وكالة مطلقة فعند ذلك يكون الزوج له حق الولاية بالوكالة. بوكالة بالوكالة عن ولها - 00:52:09

فاذا وكله صحة الوكالة يصح ان يقول اه هذا الزوج الزوج الذي تولى ولaitها بالوكالة من ولها من ولها بحضور شاهدين تزوجتك تزوجتك يزوجها نفسه زوجها نفسه بحضور الشاهدين. وهذا - 00:52:33

يعني طريق يعني متفق عليه من جهة انه يجوز له ان يزوجها نفسه وقد هذا وقع لمغيرة ابن شعبة وقد ذكر البخاري هذا عن ابن

شعبة رضي الله عنه وانه تزوج ابنة عمه - [00:53:04](#)

وكان هو كان وليها رضي الله عنه ورحمه رحم الله الجميع فهذا هو الواجب اذا امكن ذلك. اسأله سبحانه وتعالى لي ولهم التوفيق  
والسداد والعلم النافع والعمل الصالح مني وكرمه امين وصلى الله - [00:53:24](#) -  
المبارك على نبينا محمد - [00:53:41](#)